

تشرين الثاني

الثورة المصرية.. في الأغاني والشعر العامي

بقلم الدكتور: غالي شكري

■ ما الذي يجعل فن سيد درويش حيا وحيويا بعد نصف قرن من رحيل هذا الفنان؟ ■ ما الفرق بين فن درويش من ناحية وفن عبد الوهاب وأم كلثوم من ناحية ثانية؟ ■ ما هي الصلة الروحية والابداعية بين سيد درويش وبيرم التونسي؟ ■ كيف تقيم الظاهرة الفنية العظيمة الجديدة الشيخ أمام واحد فؤاد نجم؟ ■ عن كل ذلك في هذه الدراسة المثيرة



الشيخ أمام واحد فؤاد نجم والسيد درويش

وشاذ ذلك ان السائح الاجماعي والموسيقى المماند مقطوع الصلة بتراث الثورة الاولى. لقد كان سيد درويش، على تقبض الشيخ امام، نيتا طبيعيا للثورة، فالرقيقة القومية حينذاك تميز عن نفسها على كافة الجبهات المادية والفكرية والفنية. كان سيد درويش، العصر الموسيقي الممثل لبقية عناصر الثورة المصرية، وكان احد ملامح الثورة المصرية. كانت التجربة المحلية في مختلف اشكال الادب والتي قد ضاقت بالثياب الموروثة من السبق، وكانت آفات العمال والفلاحين والطلبة تتطلب رعبا نافذا بطبيعة القربان الشعبية التي تجسدها وتفجرها. ولم يكن سيد درويش نائلا بارعا او مقلدا بارعا حتى يوسق الاغاني التي يسموها وينتهي الامر، واقفا كان فنانا مدبرا، عليه ان يخلق الشكل الحديث القادر على صياغة هذه الاغاني. وكانت ادبيات هي النافذة التي اطل منها سيد درويش على الحياة، فها هو عن الرداء اللامع لتجربته الاصلية، وهم في جوارحه، وهذا ما بدأ سيد درويش الخطر في سبيله، ولكن المثل عاجله وباعثه. غير ان الظاهرة لم تكن قد تكاملت برونه، ان توفيق الحكيم لم يستمر في كتابة الرواية، وسع هذا فان جلا كلاما من الروايات بعد ظهر، وكذلك تخلصت من مات في الاخير في وقت مبكر ومع هذا ظل تحت المصري الحديث في خط سيره اللامع. وهو الذي لم يمتدح في الموسيقى، باستثناءات نادرة لعبد الوهاب اذار لها الظهور بعد قليل وحتى الخطى طريق مغاير.

فيما بين سيد درويش من تكامل الظاهرة وانتهت، ورغم وجود شاعر شعبي كبير التونسي، فالشكل في تكن في الشعر، وفقا كانت في الموسيقى. وهذا ما يفسر ان الشعب المصري في كل الازمات والكراوات والمحن يرفع الصوت عاليا باغاني سيد درويش واغانيه. ان اقرّب العصر، ومن هنا كان دور الكلمات التي بكها سيد درويش، فها هو الفلاح والعمال والطالب المصري لا يشعر بالفقر مع الخان الامام، انها بالية له كرجع الصدى للذكرايات التي والربابة وتذامات الاصلية وتذامات العمال في الصلابة والى، والحصاد.

ولكن ما عظمة الشيخ امام ومشكلته معا، ان وادعته عبودية سلفا. من هم الشعب في الاطر التقليدية هي حدود التي كانت يحددها سيد درويش في عصره، ولكن في واقع الحال لا يتعدى الاغنية كبرى، ولكن في سياق موسيقى في بلدنا هو ذلك الفنان الذي

تقوم هذا الدور، ان يضع كلاما يده على هذا العمود الفقري لسيرة رائد الموسيقى المصرية. حتى المؤلفات التي صدرت عنه واضح لبعض كتابها ان يتعرفوا على ادق اسرار حياته اغفلت هذا المضمون الجوهري لشكل الاحداث التي صاغت موقفه من الشعب.

وفي بطن ان ارتباط سيد درويش - فؤاد نجم - بالثورة المصرية في بدايات هذا القرن هو لب اللباب في بحثنا عن موسيقى مصر الجديدة، وفي بحثنا عن اسباب الهوة العميقة بين مقدمات سيد درويش وسباق الموسيقى المصرية. ولا يمكن في ظني ان اتمام محمد عبد الوهاب وام كلثوم بانها مائة ميراث سيد درويش لانها ما يشكلان ظاهرة اجتماعية مغايرة، انها التعبير الاكثر تطابقا مع واقع المرحلة المصرية، فاعمالها الفنية تقرب من العمق والجمال بقدر اقترابها القديم من الروح الثورية بين طليعة الطبقة الوسطى، اما اعمالها التالية فهي التجسيد الموات لاحداث هذه الطبقة وانحطاطها المروع. سيد درويش ظاهرة مستقلة، لا سبيل الى تفسير الفراغ او الانقطاع الذي حدث بعدها مباشرة في تطور الموسيقى، فها هو سيد درويش وام كلثوم، لان هذا الانقطاع ليس تعبيرا عن نكسة الثورة، واقفا هو تغير مرحلة جديدة تماما في تاريخ مصر الحديث. والشكل في ان الخط الذي بدأه سيد درويش، قد انتهى تقريبا برونه المبكر، ولم يظهر من بعد امتداد موضوعيا جوهريا سيد درويش الى الشيخ امام منذ منتصف الستينات الى الان، فالشيخ زكريا احمد وسيد مكاوي ومن يشبههما قد استمروا للشكل الشرقي دون المضمون الثوري في اعمال سيد درويش، حتى الاغنيات الوطنية التي نهجت في وسائل التعبير التي نهجا متصورا تخرج - في اصلها - عن التصور الشرقي، خاصة الشرقي والفارسي، لاجلجبة الموسيقى. ومن المعروف ان سيد درويش كان يستعد لسفر الى ايطاليا حين طواه الموت فجأة، ولكن الدالة الهامة في هذه النقطة هي ان الفنان العظيم كان حي، ويرا يدرك رعبا، بان اسالته تكن في معاصره، وان ما فعله وخياره في التمثيل وتوفيق الحكيم في الرواية و هه حبه في النقد الادبي، مطالب هو بان يفعله ان يستمع الى نضج الحاضرة الحديثة جيا الى جنب مع سامعه لبعض الشعب المصري وسامعه للبلديات وكثير عفره.

بمقابل التفاصيل وعزوفان عن اي تعصب لذلك قد تكون نظريتها جريئة وفهمها موفقة، لا يقي على الزمان ولكنه ايضا يقوم بدوره الاثري والبارع فيما يشارا وشجعا وقاعلا، انه دور ضارب من معركة سيد درويش، وفيه هذا الدور في التاريخ شاملا على اتنا لم تكن موق.

يحيى الاختلاف بينها واضحا، وهو اصلا كما قلت، اختلافا بين عصريين لا بين رجلين، لقد عاش سيد درويش الثورة، واقتد من سعد زغلول وزماها هاجم الاحتلال وعملها، ولكن والاهم ظل كائنا بين ضلوعه، اما سيد فؤاد نجم فقد عاش الثورة، واقتد من انتظام باكله وزماها، ولست اقول ان معركة سيد درويش في هذا الدور في التاريخ شاملا على اتنا لم تكن موق.

ان رؤية المثقفين منها بلغت من ثوريتها تظل في اطار التي لتضيق الشعب في حرد النظر المردف هذه القضية وقد تكون هذه الرؤية اكثر صوابا بالمعنى الرياضي للصواب ولخطأ. ولكنها بالقطع ليست اكثر صوابا ولا نقاديا ولا تحسبا لادلائل الشعب الصغيرة والكبيرة التي يتخصصها العلم.

والشاعر فيها عظمة التماس، يتجلى بها الشاعر لاول مرة على الاطلاق تصيح القضية على هذه الدرجة من الروح والجد، ولم يعد سعد زغلول او جلال ناصر هو رمز الثورة الجديدة، هناك انتصاحات جزئية للطلبة والعمال والفلاحين، ولكن في شكل بعد البديل الزمن هكذا، يعود سيد فؤاد نجم مسطرا على الثقافة والوعي النظري، اي الى البديل الجديد، لم يكن التونسي حيا الى التجريد لان الثورة كانت امامه بلعنها ودمها، وزمها حاضر، زمها واقف.

يتنكب هذا الاختلاف، جيا الى جنب مع السياق المتصل والتطور للشعر المصري على اشكال التعبير، وسقا يظل اللول والتشيد والمراثي والمناويل والقراب القديمة المشتركة بين الشعراء، واكثر من ذلك ان الاطوار الغنائية في الفترة الرامية للثورة في البداية والى اساطير هو القاسم المشترك الاكبر بين هذه القراب، ولكن تجرئة التونسي الشعرية تظل محصورة بين جدران المرحلة التاريخية للشعر المصري، انذاك المرحلة الكلاسيكية، منها تخطتها شوايت الرومانسية القديمة، منها تخطتها شوايت الرومانسية الحديثة التي يعود الفضل لصالح جادين في تطعيم العامة المصرية برونه، ذات التفعيلية الواحدة، فقد اكتسب سيد فؤاد نجم من هذا المناخ - ولا يزال - مزيدا من الحرية في ترويد الصور وتركيب الاوزان، ولكنه لا يخلو رغم كل المغريات عن اصدا، التيب المصري والتعبير انه يحيى بيتا ابلا للشعر، تبتا سافرا بال، التصيد والكتابة فهو يردع بالكثير التناثر اسباب السقوط ولكن حزنه على مصر اكبر الاخوان.

وقد انعكس هذا التشابه في ملامحه على شعراها كاداسا، كما يفعل معظم المثقفين - بان سقطوا عليهم اوهامهم النظرية، بل ها صورا الطبقات الشعبية في مختلف مظاهر وجودها الحي، سلياتها قبل اعينها، وما قد استند المسطران على الشعري من باطن الارض والالسان، فاقبلت مفرداتها غير مقبولة بالثقافة بل بالبين والعرق، وما شوقنا.

تكون اكثر تطورا، وحلقة من رؤية التونسي ونجم هذا الواقع، وقد تكون ادواتهم الفنية في تجسيد هذه الرؤية اكثر درية ومهارة من ادوات التونسي ونجم، ولكن ما لا شك فيه هو ان يوم التونسي واحد فؤاد نجم - كل النسخة للصبر - قد كتبا اكثر اقترابا من روح الشعب ونضج الارض، وهذا ما يضيء العلاقة والخاصة بين التونسي ونجم، وهو العلاقة التي تفسر بصورة غير مباشرة التوازي المحكم بين ظاهرة درويش - التونسي، وظاهرة امام - نجم.

ان رؤية المثقفين منها بلغت من ثوريتها تظل في اطار التي لتضيق الشعب في حرد النظر المردف هذه القضية وقد تكون هذه الرؤية اكثر صوابا بالمعنى الرياضي للصواب ولخطأ. ولكنها بالقطع ليست اكثر صوابا ولا نقاديا ولا تحسبا لادلائل الشعب الصغيرة والكبيرة التي يتخصصها العلم.

يتنكب هذا الاختلاف، جيا الى جنب مع السياق المتصل والتطور للشعر المصري على اشكال التعبير، وسقا يظل اللول والتشيد والمراثي والمناويل والقراب القديمة المشتركة بين الشعراء، واكثر من ذلك ان الاطوار الغنائية في الفترة الرامية للثورة في البداية والى اساطير هو القاسم المشترك الاكبر بين هذه القراب، ولكن تجرئة التونسي الشعرية تظل محصورة بين جدران المرحلة التاريخية للشعر المصري، انذاك المرحلة الكلاسيكية، منها تخطتها شوايت الرومانسية القديمة، منها تخطتها شوايت الرومانسية الحديثة التي يعود الفضل لصالح جادين في تطعيم العامة المصرية برونه، ذات التفعيلية الواحدة، فقد اكتسب سيد فؤاد نجم من هذا المناخ - ولا يزال - مزيدا من الحرية في ترويد الصور وتركيب الاوزان، ولكنه لا يخلو رغم كل المغريات عن اصدا، التيب المصري والتعبير انه يحيى بيتا ابلا للشعر، تبتا سافرا بال، التصيد والكتابة فهو يردع بالكثير التناثر اسباب السقوط ولكن حزنه على مصر اكبر الاخوان.

وقد انعكس هذا التشابه في ملامحه على شعراها كاداسا، كما يفعل معظم المثقفين - بان سقطوا عليهم اوهامهم النظرية، بل ها صورا الطبقات الشعبية في مختلف مظاهر وجودها الحي، سلياتها قبل اعينها، وما قد استند المسطران على الشعري من باطن الارض والالسان، فاقبلت مفرداتها غير مقبولة بالثقافة بل بالبين والعرق، وما شوقنا.

تكون اكثر تطورا، وحلقة من رؤية التونسي ونجم هذا الواقع، وقد تكون ادواتهم الفنية في تجسيد هذه الرؤية اكثر درية ومهارة من ادوات التونسي ونجم، ولكن ما لا شك فيه هو ان يوم التونسي واحد فؤاد نجم - كل النسخة للصبر - قد كتبا اكثر اقترابا من روح الشعب ونضج الارض، وهذا ما يضيء العلاقة والخاصة بين التونسي ونجم، وهو العلاقة التي تفسر بصورة غير مباشرة التوازي المحكم بين ظاهرة درويش - التونسي، وظاهرة امام - نجم.

ان رؤية المثقفين منها بلغت من ثوريتها تظل في اطار التي لتضيق الشعب في حرد النظر المردف هذه القضية وقد تكون هذه الرؤية اكثر صوابا بالمعنى الرياضي للصواب ولخطأ. ولكنها بالقطع ليست اكثر صوابا ولا نقاديا ولا تحسبا لادلائل الشعب الصغيرة والكبيرة التي يتخصصها العلم.

والشاعر فيها عظمة التماس، يتجلى بها الشاعر لاول مرة على الاطلاق تصيح القضية على هذه الدرجة من الروح والجد، ولم يعد سعد زغلول او جلال ناصر هو رمز الثورة الجديدة، هناك انتصاحات جزئية للطلبة والعمال والفلاحين، ولكن في شكل بعد البديل الزمن هكذا، يعود سيد فؤاد نجم مسطرا على الثقافة والوعي النظري، اي الى البديل الجديد، لم يكن التونسي حيا الى التجريد لان الثورة كانت امامه بلعنها ودمها، وزمها حاضر، زمها واقف.

يتنكب هذا الاختلاف، جيا الى جنب مع السياق المتصل والتطور للشعر المصري على اشكال التعبير، وسقا يظل اللول والتشيد والمراثي والمناويل والقراب القديمة المشتركة بين الشعراء، واكثر من ذلك ان الاطوار الغنائية في الفترة الرامية للثورة في البداية والى اساطير هو القاسم المشترك الاكبر بين هذه القراب، ولكن تجرئة التونسي الشعرية تظل محصورة بين جدران المرحلة التاريخية للشعر المصري، انذاك المرحلة الكلاسيكية، منها تخطتها شوايت الرومانسية القديمة، منها تخطتها شوايت الرومانسية الحديثة التي يعود الفضل لصالح جادين في تطعيم العامة المصرية برونه، ذات التفعيلية الواحدة، فقد اكتسب سيد فؤاد نجم من هذا المناخ - ولا يزال - مزيدا من الحرية في ترويد الصور وتركيب الاوزان، ولكنه لا يخلو رغم كل المغريات عن اصدا، التيب المصري والتعبير انه يحيى بيتا ابلا للشعر، تبتا سافرا بال، التصيد والكتابة فهو يردع بالكثير التناثر اسباب السقوط ولكن حزنه على مصر اكبر الاخوان.

وقد انعكس هذا التشابه في ملامحه على شعراها كاداسا، كما يفعل معظم المثقفين - بان سقطوا عليهم اوهامهم النظرية، بل ها صورا الطبقات الشعبية في مختلف مظاهر وجودها الحي، سلياتها قبل اعينها، وما قد استند المسطران على الشعري من باطن الارض والالسان، فاقبلت مفرداتها غير مقبولة بالثقافة بل بالبين والعرق، وما شوقنا.

تكون اكثر تطورا، وحلقة من رؤية التونسي ونجم هذا الواقع، وقد تكون ادواتهم الفنية في تجسيد هذه الرؤية اكثر درية ومهارة من ادوات التونسي ونجم، ولكن ما لا شك فيه هو ان يوم التونسي واحد فؤاد نجم - كل النسخة للصبر - قد كتبا اكثر اقترابا من روح الشعب ونضج الارض، وهذا ما يضيء العلاقة والخاصة بين التونسي ونجم، وهو العلاقة التي تفسر بصورة غير مباشرة التوازي المحكم بين ظاهرة درويش - التونسي، وظاهرة امام - نجم.

يتنكب هذا الاختلاف، جيا الى جنب مع السياق المتصل والتطور للشعر المصري على اشكال التعبير، وسقا يظل اللول والتشيد والمراثي والمناويل والقراب القديمة المشتركة بين الشعراء، واكثر من ذلك ان الاطوار الغنائية في الفترة الرامية للثورة في البداية والى اساطير هو القاسم المشترك الاكبر بين هذه القراب، ولكن تجرئة التونسي الشعرية تظل محصورة بين جدران المرحلة التاريخية للشعر المصري، انذاك المرحلة الكلاسيكية، منها تخطتها شوايت الرومانسية القديمة، منها تخطتها شوايت الرومانسية الحديثة التي يعود الفضل لصالح جادين في تطعيم العامة المصرية برونه، ذات التفعيلية الواحدة، فقد اكتسب سيد فؤاد نجم من هذا المناخ - ولا يزال - مزيدا من الحرية في ترويد الصور وتركيب الاوزان، ولكنه لا يخلو رغم كل المغريات عن اصدا، التيب المصري والتعبير انه يحيى بيتا ابلا للشعر، تبتا سافرا بال، التصيد والكتابة فهو يردع بالكثير التناثر اسباب السقوط ولكن حزنه على مصر اكبر الاخوان.

وقد انعكس هذا التشابه في ملامحه على شعراها كاداسا، كما يفعل معظم المثقفين - بان سقطوا عليهم اوهامهم النظرية، بل ها صورا الطبقات الشعبية في مختلف مظاهر وجودها الحي، سلياتها قبل اعينها، وما قد استند المسطران على الشعري من باطن الارض والالسان، فاقبلت مفرداتها غير مقبولة بالثقافة بل بالبين والعرق، وما شوقنا.

تكون اكثر تطورا، وحلقة من رؤية التونسي ونجم هذا الواقع، وقد تكون ادواتهم الفنية في تجسيد هذه الرؤية اكثر درية ومهارة من ادوات التونسي ونجم، ولكن ما لا شك فيه هو ان يوم التونسي واحد فؤاد نجم - كل النسخة للصبر - قد كتبا اكثر اقترابا من روح الشعب ونضج الارض، وهذا ما يضيء العلاقة والخاصة بين التونسي ونجم، وهو العلاقة التي تفسر بصورة غير مباشرة التوازي المحكم بين ظاهرة درويش - التونسي، وظاهرة امام - نجم.

ان رؤية المثقفين منها بلغت من ثوريتها تظل في اطار التي لتضيق الشعب في حرد النظر المردف هذه القضية وقد تكون هذه الرؤية اكثر صوابا بالمعنى الرياضي للصواب ولخطأ. ولكنها بالقطع ليست اكثر صوابا ولا نقاديا ولا تحسبا لادلائل الشعب الصغيرة والكبيرة التي يتخصصها العلم.

والشاعر فيها عظمة التماس، يتجلى بها الشاعر لاول مرة على الاطلاق تصيح القضية على هذه الدرجة من الروح والجد، ولم يعد سعد زغلول او جلال ناصر هو رمز الثورة الجديدة، هناك انتصاحات جزئية للطلبة والعمال والفلاحين، ولكن في شكل بعد البديل الزمن هكذا، يعود سيد فؤاد نجم مسطرا على الثقافة والوعي النظري، اي الى البديل الجديد، لم يكن التونسي حيا الى التجريد لان الثورة كانت امامه بلعنها ودمها، وزمها حاضر، زمها واقف.

يتنكب هذا الاختلاف، جيا الى جنب مع السياق المتصل والتطور للشعر المصري على اشكال التعبير، وسقا يظل اللول والتشيد والمراثي والمناويل والقراب القديمة المشتركة بين الشعراء، واكثر من ذلك ان الاطوار الغنائية في الفترة الرامية للثورة في البداية والى اساطير هو القاسم المشترك الاكبر بين هذه القراب، ولكن تجرئة التونسي الشعرية تظل محصورة بين جدران المرحلة التاريخية للشعر المصري، انذاك المرحلة الكلاسيكية، منها تخطتها شوايت الرومانسية القديمة، منها تخطتها شوايت الرومانسية الحديثة التي يعود الفضل لصالح جادين في تطعيم العامة المصرية برونه، ذات التفعيلية الواحدة، فقد اكتسب سيد فؤاد نجم من هذا المناخ - ولا يزال - مزيدا من الحرية في ترويد الصور وتركيب الاوزان، ولكنه لا يخلو رغم كل المغريات عن اصدا، التيب المصري والتعبير انه يحيى بيتا ابلا للشعر، تبتا سافرا بال، التصيد والكتابة فهو يردع بالكثير التناثر اسباب السقوط ولكن حزنه على مصر اكبر الاخوان.

وقد انعكس هذا التشابه في ملامحه على شعراها كاداسا، كما يفعل معظم المثقفين - بان سقطوا عليهم اوهامهم النظرية، بل ها صورا الطبقات الشعبية في مختلف مظاهر وجودها الحي، سلياتها قبل اعينها، وما قد استند المسطران على الشعري من باطن الارض والالسان، فاقبلت مفرداتها غير مقبولة بالثقافة بل بالبين والعرق، وما شوقنا.

تكون اكثر تطورا، وحلقة من رؤية التونسي ونجم هذا الواقع، وقد تكون ادواتهم الفنية في تجسيد هذه الرؤية اكثر درية ومهارة من ادوات التونسي ونجم، ولكن ما لا شك فيه هو ان يوم التونسي واحد فؤاد نجم - كل النسخة للصبر - قد كتبا اكثر اقترابا من روح الشعب ونضج الارض، وهذا ما يضيء العلاقة والخاصة بين التونسي ونجم، وهو العلاقة التي تفسر بصورة غير مباشرة التوازي المحكم بين ظاهرة درويش - التونسي، وظاهرة امام - نجم.

البديوي والماء

«مهداة الى لجنة الاربعة قرية»

أحزن شقيقك والقرىب
وأملأ جيوك بالطرز
هذا زمان سيء
فازل تراكب أن اردت الماء
أطلع نوبك البدي
أقطع ما تحب من شجر
قاله لا بلى التراب
٢ -
سقط الجدار إذ إنكأت على
الجدار
والليل اداني ومرا
من بعدنا فر القصر
جسمي رصف الحلم يا هذا
المدى
خفي اليك لعلي اجد الضى
خفي اليك تعبت من فقط
الصحارى
اشتقت غزال المدى
خفي اليك
تسوقني ربح الشمال الى الزدى
وتسوقني ربح الجنوب الى
الربى
بني على ظهري
وعندي الف أمي بالرحيل
خفي اليك
لعلي اصحو على بيتي برك
(عرب السواد)

على الشاشة الصغيرة

* الجمعة - ١٩٨٨/١١/٤ *

٢٠١٥ شرط الأخبار الاسبوعي
٢١١٥ البرنامج الترفيهي. سينما
اسبانية
٢٢١٥ القلم السينمائي الامريكي
وكابوي منتصف الليل، بطولة
هرمان دون فويت، اخراج جون
شليزنجر، على هامش فيلم ثلات جوائز
اسكار سنة ١٩٦٩. من أفضل
اخراج أفضل سيناريو، وأفضل فيلم
٢٤٥٥ أفضل الفعوض الامريكي
فكاهة والسينما
٢٤٥٥ الأخبار الليالية

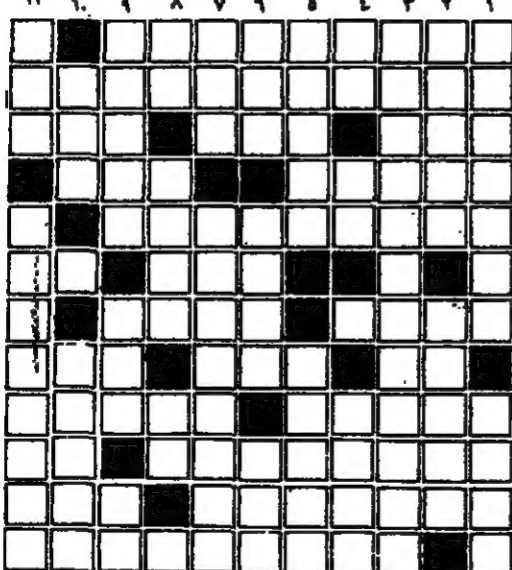
*** السبت - ١٩٨٨/١١/٥ ***

٢٥٠٠ المسلسل الامريكي
الكوميدي وصفق الدم
٢٠٢٥ برنامج غنائي عربي
٢١٠٠ شرط الأخبار الخارجية
٢١٤٥ برنامج رياضي
٢٢٤٥ القلم التلفزيوني والحروب
الايضية، بطولة روبرت ميتشيم،
ويكتور يولي، اخراج چارولوك
فيلمان
٢٢٤٥ الأخبار الليالية

١٦٣٥ موجز الأخبار
١٦٣٥ برنامج وثائقي عن عالم النبات
١٦٣٥ المسلسل الفرنسي
اللعوز والافريقي
١٨٠٠ برنامج ضيف الاستوديو
١٨٠٠ مجلة التلفزيون
١٩٠٠ المسلسل الليبي معظم أبي
.....
١٩٣٥ نشر الأخبار العربية

کلمات متقاطعه

* * * لغز رقم (١٤٦) * * *



● إعداد: حازم وجيه سويد - البقية ●

التي:

- ١ - كتاب مصري
- ٢ - عاصمة أوروبية + يسجله
- ٣ - بكل (معكوسة) + ضم ال
- ٤ - كتاب
- ٥ - من أقسام الدين - صحاري
- ٥ - مثلة لثابت الأصل، أسفا
- ٦ - الخفي لـ ن ك ر س ي ا ن ، انا
- ٧ - غاب - فضاه
- ٨ - غلبت - عاصمة أوروبية
- ٨ - أشاهد (بجزمه ومعكوسة) -
- ٩ - كلل - (معكوسة)
- ٩ - ينفذ - الاسم الثاني لمثل
- ٩ - يردني شارك في تمثيل قيام
- ١٠ - أشهر أسواق السعودية +
- ١١ - مقبل - للتعريف
- ١١ - دول أوروبية - حرف مكرر
- ١٢ - ميسر + الاسم الثاني لشاعر عربي

١ - الكراسي - جوقة إنشاء

تفعية

٢ - بتاع - يتم (معكوسة)

٣ - بطور - دولة عربية + بتاه

(معكوسة)

٤ - ذك (بالانجليزية) - المضادة

٥ - اطلعن - هلك ولم يق من

٦ - استبقت - شدة + وقوة

(معكوسة) أجابا (معكوسة)

٧ - دولة أسوية - ماركة ألبان

٨ - حلبة (معكوسة) + ساق

(معكوسة)

٩ - حب - مسمى (معكوسة) -

علم (معكوسة)

١٠ - جمهورية سوفييتية - أثر الماء

(معكوسة)

١١ - طبر (معكوسة) - نولي

الحلاقة (معكوسة)

١٢ - نسب - مثل مصري

كوميدي

*** حل لغز رقم (١٤٥) ***

افقي:	عمودي:
١ - محمد ولد	١ - آت - توفيق
٢ - تيجيل + قبرص	٢ - ين - ليتين
٣ - ريو	٣ - جم
٤ - هي	٤ - حي
٥ - ظفوني	٥ - ملك - نशल
٦ - وي - شرارة	٦ - دق - يلري
٧ - فن - النبي	٧ - وير - أنط
٨ - ي - فلسطين	٨ - توج - ري
	٩ - ري - نية

دور المرأة في الأدب الشعبي

■ یکتبہا: سعود الاسدي ■

أسس سلطات الدولة حول وأطلق
«نفت» والمعين في الصلوات، وقد بنى
شخصية لعرب أحدهم. كانت أحداث
السيرة وقد افترق الناس
بمستشفى الخيل حتى إذا طار بعض
مكون من شدة التماس، وقيل وقالت
أجعلن ليريد يقدمها سرجيا غلبت
لجانب تلبية الجارة قليتها أو ليست
بناتي بقاها»

وقد كان من عادة نساء القرية
 وصلهاها أن يجتمعن قبل ليلة القدر ليالي
 متوالية (سبع ليال على الأقل) ليالي
 وليالي التأميل، ولذا نزع وجرده
 الزبكية بغير التلويح على أن لا يفتر،
 ويغتنين ويقرعن حتى منتصف الليل...
 عن تركه وإفلاته على الانتهاء في تبادل
 إحدى النساء في الحفرة في مكان ليالي
 ملابسها العادية يلباس وتكرية نسائي
 خذل واستقام، وشتتته وتكرية نسائي
 شغل الحاشيا طلعز، وتكرية نسائي، وسلطة
 سردد، وعصية، وعلامة، وتخرج إلى
 النسوة ويدها مكنز، وهي غني فخرها،
 تم كتحسن من وجهها غني بجاهين،
 أبيض (غريها) بكلس أو (أطمين)
 ومصمت وجهها بشيء من شجارت البيت

والله (الطافعة)، وما إن تראה النسوة حتى يوسعن لها فكتة دائرية تنقف في وسطها وبعدا ترتفع على المكان، وتستبدل الهيئات فتأخذ لهن لملامه أو فتأخذن أخريات فتصان سطفا على إيقاع غلظتها وسجدة النسوة وهن يرددن غلظتها الثانية من الأغنية إلى الثالثة، فهي تقول: بتاني بتاني! وهن يجارن فيه يلا هكذا.

بتاني بتاني!!

هيه يا أبوكم حيوز

هيه يا

هتنام واسع في طاجكستان السوفيتية بالادب العربي المعاصر

● بقلم الدكتور: تاج الدين ماردونوف ●

سوفيتي، وصاحبه في جمهورية
باكستان الاشتراكية السوفيتية
والرافقة في أقصى جرب البلاد ولشعب
في الباق الحليفة من قبل، ورايط
عربية مع الذين ماريت لفتيم
ادامهم في القرون الوسطى تأتراً لمعروف
في اللغة والادب في باكستان، وتابع
الطاجيكين العرب ايضا باعصم تطور
الحليفة الثقافية في العالم العربي
من المرفوع ان الحضارة العربية
لاسلامية قد شارك في ارساء دعائمها،
في جانب العرب عند كير في ابناء
عربي آخرى كانت في القرون الوسطى
سكن في اراض الحافة العربية
مرواوسه ومن قبل الشعب الطاجيك
من كير في ادب والادب العالم
طاجيكين العظام مؤلفاتهم باللغتين
الفارسية والعربية) والآن
طاجيكات تدروس وتحت في البلدان العرب
باعتصام كير لدى القراء
طاجيكين الترجام التي تصدر في الاتحاد
السوفيتي لتعود العرب من العصر
والعصر الحداثي الاموية
والعامة والصورة الثانية بالإضافة
للابداع الفولكلوري العربي

كي يني الباخون الطاجيكين
احتمالا الابد الجاني للمعاصر الذي
يكس مختلف جوانب حياة العرب
وتعاطيات تطور العملية الادبية المعاصرة
في البلدان العربية.
في البداية كان القراء الطاجيكين
يتعرفون مع مؤلفات الادب المعاصر
العرب من خلال الترجمة الروسية ولكن
في ١٩٥٨ صدرت في ستالينادب
عاصمة طاجيكستان السوفيتية، دوشنبه
مجموعة قصص لاديب عرب
محالين مترجمة الى اللغة الطاجيكية
وترجم القصص عن الروسية، وكانت
تلك اذلة لتطامع كير واصدار مؤلفات
الادب الفصحى العرب في طاجيكستان
مع تأسيس قسم اللغة العربية في
كلية اللغات الشرقية بالجامعة الفصحى اليوم
وتطور للمعربين الطاجيكين الاوائل،
تتمى الاهتمام بالادب العربي المعاصر
وارتداد بعد المؤلفات مترجمة من المعاصر
الى الطاجيكية مباشرة، وفي سنة ١٩٧٠
اصدرت دار «فرهنگ» كتاب بعنوان
«فناصيص وزبادي غريبة» مترجمة
للمعرب الطاجيكي كامل مسافروفا

وفي سنة ١٩٧٦ صدر في دوشنبه باللغة
الطاجيكية كتاب قصص غريبة
مترجمة من الروسية والعربية.
وقد نشرت الصحف والمجلات
الصادرة في طاجيكستان عدد كبيراً من
مؤلفات الكتاب والشعراء العرب
المعاصرين البارزين، وتولى ترجمة قصائد
عدد من الشعراء العرب الى الطاجيكية
المعرب قاسم نسيف الذي اعد كتابا
صدر في دوشنبه سنة ١٩٨١ بعنوان
«مسئيل العرب»، وفي ١٩٨٠ اصدرت
دار «دوشنبه» كتاب عنوانه «ارواح اخرى
والنور» من اعداله نعيمة قهاروفا وتاج
المرادوفتو، وقد ضم قصائد لشعراء
عرب من لبنان وتورة اكوير الاشتراكية
الطغص.
وهكذا كان القراء الطاجيك اليوم
يعرفون عن مؤلفات اعلام الادب
الشرقي، وتراجعت كتاب وشعراء عرب
البيان، فقد ترجم مؤلفات لجرجي زيان
وجبران خليل جبران وحنين وتوفيق
المكيوم وعبد تيمور وعبد مهدي
الزحراي وحصل كتاب بحر العلوم وعبد
الرحمن اقبصبي ومحمد دويش ورفان
(١٩٨٨)

وقد اسهم بقسط كبير في ترجمة اعمال
الكتاب والشعراء العرب المعاصرين في
طاجيكستان المستعربون نعيمة قهاروفا
قاسم نسيف ورواكتا خاتروف وكامل
مسافروفا. وقد اصدر مسافروفا عام
١٩٨١ مجموعة من القصص العربية
في اللغة الطاجيكية، وضمت ٢٢ قصة
قصيرة لاديب من لبنان والاردن وسوريا
والسودان والاردن وتونس ومصر
وفلسطين ومن بين هؤلاء الكتاب ابيد
البحراني ومخياييل نعيمة وحنان عبيد
الرحمن الشقراي وروشا ابو شاور
وفريقهم، والحق الترجم كتاب لمحات
مختصرة عن حياة المؤلفين واعمالهم.
وقد استأثرت المجموعة باعصم القراء
لما تم مع بالقصص من مصداقية و
التعريف واهتمام القاص السطلا وصور
فنية معبرة.
وكان هذا الكتاب مرحلة اخرى على
طريق تعريف القراء الطاجيكين بولقات
الادب العربي، ولا شك انه سيساهم في
تعزيز الثقافة بين شعوب الاتحاد
السوفيتي والعالم العربي.

نجيب محفوظ - سيد الرواية الحديثة في مصر

● بقلم: احمد لطفي ●



● **تجنب عنبر**
المسلمين منذ يضع سنوات. وأعرب عن اعتقاده بأن الولد الجديد قد يذلل ذلك العنصر العائلي قبل أن يجل من التمتع به. أما فيما يخص المصريين، على الأقل في فضاء الضلال الاستقلالي، فخاص بالأخلاق من وصف،

لائحة كاملة بمؤلفات نجيب محفوظ

● القاهرة - و.ص.ف. - لائحة بأعمال الأديب المصري نجيب محفوظ الذي
حاز على جائزة نوبل للاداب

عنوان الكتاب	الطبعة الأولى	الطبعة الأخيرة
١ - مصر القديمة	١٩٣٢	
٢ - هوس الجنون	(مجموعة) ١٩٣٨	١٩٧٩ (الغائبة)
٣ - عيث الأقدار	١٩٣٦ (تاريخية)	١٩٨٥ (الحادية عشرة)
٤ - راوديس	١٩٤٣ (تاريخية)	١٩٨١ (الغائبة)
٥ - كلام طيبة	١٩٤٤ (تاريخية)	١٩٨١ (الحادية عشرة)
٦ - التجارة الجديدة	١٩٤٥ (رواية)	١٩٨١ (الثانية عشرة)
٧ - خان الخليلي	١٩٤٦ (رواية)	١٩٨١ (الغائبة)
٨ - زقاق الدق	١٩٤٧ (رواية)	١٩٨٥ (الحادية عشرة)
٩ - السراب	١٩٤٨ (رواية)	١٩٨١ (الثانية عشرة)
١٠ - بداية نونية	١٩٤٩ (رواية)	١٩٨٤ (الرابعة عشرة)
١١ - بين النصيرين	١٩٥٦ (رواية)	١٩٨٦ (الثالثة عشرة)
١٢ - نصر الشوق	١٩٥٧ (رواية)	١٩٨٥ (الثالثة عشرة)
١٣ - السركية	١٩٥٧ (رواية)	١٩٨٥ (الثانية عشرة)
١٤ - اللص والكلاب	١٩٥٩ (رواية)	١٩٨٠ (الثالثة عشرة)
١٥ - السنان والحريف	١٩٦٢ (رواية)	١٩٨٥ (الثالثة عشرة)
١٦ - دنيا الله	(مجموعة) ١٩٦٢	١٩٨٥ (الثالثة عشرة)
١٧ - الطريق	١٩٦٤ (رواية)	١٩٨٤ (الثالثة عشرة)
١٨ - بيت سيم السبعة	(مجموعة) ١٩٦٥	١٩٨٣ (الثالثة عشرة)
١٩ - الشعلة	١٩٦٥ (رواية)	١٩٨٥ (الثالثة عشرة)
٢٠ - شرقة فوق النيل	١٩٦٦ (رواية)	١٩٨٣ (الثالثة عشرة)
٢١ - مبرابر	١٩٦٧ (رواية)	١٩٨٣ (الثالثة عشرة)
٢٢ - خلعة التبا	(مجموعة) ١٩٦٨	١٩٨٣ (الثالثة عشرة)
٢٣ -		
٢٤ -		
٢٥ -		
٢٦ -		
٢٧ -		
٢٨ -		
٢٩ -		
٣٠ -		
٣١ -		
٣٢ -		
٣٣ -		
٣٤ -		
٣٥ -		
٣٦ -		
٣٧ -		
٣٨ -		
٣٩ -		
٤٠ -		
٤١ -		
٤٢ -		
٤٣ -		
٤٤ -		
٤٥ -		
٤٦ -		
٤٧ -		
٤٨ -		
٤٩ -		
٥٠ -		
٥١ -		
٥٢ -		
٥٣ -		
٥٤ -		
٥٥ -		
٥٦ -		
٥٧ -		
٥٨ -		
٥٩ -		
٦٠ -		
٦١ -		
٦٢ -		
٦٣ -		
٦٤ -		
٦٥ -		
٦٦ -		
٦٧ -		
٦٨ -		
٦٩ -		
٧٠ -		
٧١ -		
٧٢ -		
٧٣ -		
٧٤ -		
٧٥ -		
٧٦ -		
٧٧ -		
٧٨ -		
٧٩ -		
٨٠ -		
٨١ -		
٨٢ -		
٨٣ -		
٨٤ -		
٨٥ -		
٨٦ -		
٨٧ -		
٨٨ -		
٨٩ -		
٩٠ -		
٩١ -		
٩٢ -		
٩٣ -		
٩٤ -		
٩٥ -		
٩٦ -		
٩٧ -		
٩٨ -		
٩٩ -		
١٠٠ -		

كبدور الرجل يا شيخنا القوي، وقد حفظنا آثارنا الشاذية الفريدة، ولشعنا وقد قصصاً وحكايا وأمثالاً من ذوق النساء، ونفوسنا انشاقا الجهر، واللمعان، وروى الطلال، وما غزل، وعلا يا مويل الحرف، الممل، لا تكن من صنع الرجال، فحسبه بل شاركك المرأة في ابتداعها ومهاجمة أبياتها المباشرة، والتي لا زالت حتى إلى أيامنا هذه، وإن من ينظر في القاطع كله الاتفاقي ومعاينتها يجدها تصور بيئة المرأة وعيشتها ووضعها الاجتماعي والنسبي الخ.

ولكن المرأة من خلاصتنا تستلجج الخـ

شعره به تصويرها، وهذا طبيعي وهكذا يجب أن يكون، والمرأة مخلوق حساس، وفيه تعرف كيف إلى متى تغد عن قهرها وحزنها، وروضاها وغضبها إلى آخره.

المفتد

وأسأنا عن كرام الناس ماتم
وللك يا شيخ جميل يقوم ماتم
وفقلده بسواد الشيايب

زعت طير الحمام وقال جملة
وجملت البشري تسبون جملة
جميل نخله في إن قال جملة
تحل كل المشاكل والصعاب

وكانت وفاة المرحوم في شهر شباط،
وشهر شباط لا يكون من ثلاني يومه،
وقد عبرت تلك العيون من مرهقاً من
القيد وعبرت عن خسارة الناس له،
ورثته بأسبق الكلام

سقى الله أيام قاتل الشيعية!!

رأيت أبا صبي ياقم أكرامات عز

التي ابتليها في سريره بإهلام فتمدها وهي قاعلة على المصيبة تقطع طيبة الجنس على الطيبة، وفي حبتها تقطع طيبة الجنس كانت ترصدها وتكلمها، وقد قدمت المرأة في العرس الصلابة بها، وما نابت المرأة صارت الأم تحب (تقول عينا)، ودموعها تسيل على وجهها تضيق على وجه الفتلة التائهة، وقد ربتت امرأة سقطت دموع تلك المرأة على وجهها، لا أذكر الكلمات التي كانت تقولها تلك المرأة في جموعها، ولكني لا أنسى هذا البيت من العنايا:

سُت من يوم ما فارتقت كل
سُت من كل وادي وكل
وريني صار طفمو طعم حلة
وعلي اختل لما الورق غاب

امرأة من عرب السواعد
حقيق شيخ من قرية سخينة قاله:
كنت أطعن حنطة في بؤر الرامة،
وكانت جد حشرت تحتها من عرب
سواعد الكاشفة، وما أن دخلت إلى
البؤر، واخترت حزام: دابنتها التي
تحمل عليها صماتها حتى جاءني نعي المرحوم
الشيخ المصلي بنقته، وكان هذا الرجل في
الشيخ المصلي من أشهر وجهاء الجليل في
حل مشاكل الناس وخاصة التي يكون
فيها دهره، قد كان يسمى في الجبل،
وقد راية الصلح، ولم يك يفتل في
صمته مشي المرأة قلت لما نبتت عليه
وسمعت تلك الحزام قول وفاته وأنها تبت
ولمعت راية الصلح، واسقط في يدها، فسقط حزام الناية
منها دون أن تنزع. ووقعت صامتة
الظلمات ثم قالت (تتألم):

سعدنا مثل شهر شباط عام
وعلى كبر تعرفت على (الحلوة) فادها
نبذة مرة، وعصارتها كالعلقم.. وإن أنسى

● حاتم جو عیہ ●

.. وبتشرق الشمس يا وطني

قنيت تراك يا وطني
 أياك تبغ مشرق
 أمال كانت مذ صغري
 الحان عاشت في سمعي
 دهر للشمس وعتراني
 ما لي والعيش وأمله
 فقد انقضض أحلام
 وغدا ستزل الأصفاد
 مأساتي لن تبقي أبداً
 ما كان العيش إذا بقيت
 أما تحبّر أو موت
 اسجار الشارح ألقها
 سأقوم يا تميمي حي
 أنقض ٧.. لن أركب ٧
 فليدري في أرضي امتدت

ولست جراحك شجن
 في روحي تحيا في بدني
 ولدينا الحلم استأخني
 أنعام الثورة تطرفني
 حلم ما زال يراودني
 من دون قيود أو حزن
 ويعود الشعر إلى سكوني
 ونشرق تسمك يا وطني
 أنا لن استسلم للنعم
 أطواق فوقي ترهقني...
 الموت خير من سجن
 في وجه جنود تبغني
 لأزلي الغاصب عن ملتي
 لن أترك وغدا يظلمني
 لن تقدر ربح قلعتي

والمجتلون وكم تقنوا
كم لم صاحبت به ولبي
برصاصي القدس سقطت
ونضال الشيخ كفاش
في الضفة أمرونا انتفضوا
الارض الحرة قد هبت
يا اهل الضفة لا تقنوا
انتم للثورة بسؤدها
تاليس البيرة رام الله
والقدس لشمس الاحرار
واكتب نضالك يا شعبي
بدمائي اكتب تاريخي
رايات حراي تقى
فنزوي شوك ما زالت
عن حلم لي لم يرح
فدم الاحرار خيوط الفجر
علم الاحرار اسحله
لعمون القدس واطفال
سافر الدنيا من غضبي
لو اشتق يا شعبي لو
رايات الحق غدا تلوح
وغدا تنتفض ازهار
وقدلة تلحق مرساتي
ان مت شهيدا يا شعبي
في ارجح ستلوح راياتي
فالوت وما احلى موتي

5-11-12-13-14-15-16-17-18-19-20-21-22-23-24-25-26-27-28-29-30-31-32-33-34-35-36-37-38-39-40-41-42-43-44-45-46-47-48-49-50-51-52-53-54-55-56-57-58-59-60-61-62-63-64-65-66-67-68-69-70-71-72-73-74-75-76-77-78-79-80-81-82-83-84-85-86-87-88-89-90-91-92-93-94-95-96-97-98-99-100-101-102-103-104-105-106-107-108-109-110-111-112-113-114-115-116-117-118-119-120-121-122-123-124-125-126-127-128-129-130-131-132-133-134-135-136-137-138-139-140-141-142-143-144-145-146-147-148-149-150-151-152-153-154-155-156-157-158-159-160-161-162-163-164-165-166-167-168-169-170-171-172-173-174-175-176-177-178-179-180-181-182-183-184-185-186-187-188-189-190-191-192-193-194-195-196-197-198-199-200-201-202-203-204-205-206-207-208-209-210-211-212-213-214-215-216-217-218-219-220-221-222-223-224-225-226-227-228-229-230-231-232-233-234-235-236-237-238-239-240-241-242-243-244-245-246-247-248-249-250-251-252-253-254-255-256-257-258-259-260-261-262-263-264-265-266-267-268-269-270-271-272-273-274-275-276-277-278-279-280-281-282-283-284-285-286-287-288-289-290-291-292-293-294-295-296-297-298-299-300-301-302-303-304-305-306-307-308-309-310-311-312-313-314-315-316-317-318-319-320-321-322-323-324-325-326-327-328-329-330-331-332-333-334-335-336-337-338-339-340-341-342-343-344-345-346-347-348-349-350-351-352-353-354-355-356-357-358-359-360-361-362-363-364-365-366-367-368-369-370-371-372-373-374-375-376-377-378-379-380-381-382-383-384-385-386-387-388-389-390-391-392-393-394-395-396-397-398-399-400-401-402-403-404-405-406-407-408-409-410-411-412-413-414-415-416-417-418-419-420-421-422-423-424-425-426-427-428-429-430-431-432-433-434-435-436-437-438-439-440-441-442-443-444-445-446-447-448-449-450-451-452-453-454-455-456-457-458-459-460-461-462-463-464-465-466-467-468-469-470-471-472-473-474-475-476-477-478-479-480-481-482-483-484-485-486-487-488-489-490-491-492-493-494-495-496-497-498-499-500-501-502-503-504-505-506-507-508-509-510-511-512-513-514-515-516-517-518-519-520-521-522-523-524-525-526-527-528-529-530-531-532-533-534-535-536-537-538-539-540-541-542-543-544-545-546-547-548-549-550-551-552-553-554-555-556-557-558-559-560-561-562-563-564-565-566-567-568-569-570-571-572-573-574-575-576-577-578-579-580-581-582-583-584-585-586-587-588-589-590-591-592-593-594-595-596-597-598-599-600-601-602-603-604-605-606-607-608-609-610-611-612-613-614-615-616-617-618-619-620-621-622-623-624-625-626-627-628-629-630-631-632-633-634-635-636-637-638-639-640-641-642-643-644-645-646-647-648-649-650-651-652-653-654-655-656-657-658-659-660-661-662-663-664-665-666-667-668-669-670-671-672-673-674-675-676-677-678-679-680-681-682-683-684-685-686-687-688-689-690-691-692-693-694-695-696-697-698-699-700-701-702-703-704-705-706-707-708-709-710-711-712-713-714-715-716-717-718-719-720-721-722-723-724-725-726-727-728-729-730-731-732-733-734-735-736-737-738-739-740-741-742-743-744-745-746-747-748-749-750-751-752-753-754-755-756-757-758-759-760-761-762-763-764-765-766-767-768-769-770-771-772-773-774-775-776-777-778-779-780-781-782-783-784-785-786-787-788-789-790-791-792-793-794-795-796-797-798-799-800-801-802-803-804-805-806-807-808-809-810-811-812-813-814-815-816-817-818-819-820-821-822-823-824-825-826-827-828-829-830-831-832-833-834-835-836-837-838-839-840-841-842-843-844-845-846-847-848-849-850-851-852-853-854-855-856-857-858-859-860-861-862-863-864-865-866-867-868-869-870-871-872-873-874-875-876-877-878-879-880-881-882-883-884-885-886-887-888-889-890-891-892-893-894-895-896-897-898-899-900-901-902-903-904-905-906-907-908-909-910-911-912-913-914-915-916-917-918-919-920-921-922-923-924-925-926-927-928-929-930-931-932-933-934-935-936-937-938-939-940-941-942-943-944-945-946-947-948-949-950-951-952-953-954-955-956-957-958-959-960-961-962-963-964-965-966-967-968-969-970-971-972-973-974-975-976-977-978-979-980-981-982-983-984-985-986-987-988-989-990-991-992-993-994-995-996-997-998-999-1000-1001-1002-1003-1004-1005-1006-1007-1008-1009-1010-1011-1012-1013-1014-1015-1016-1017-1018-1019-1020-1021-1022-1023-1024-1025-1026-1027-1028-1029-1030-1031-1032-1033-1034-1035-1036-1037-1038-1039-1040-1041-1042-1043-1044-

[illegible]
